

خصلة الجمعة بالمشجدة الجرام

لقاها بتاريخ ٢٧ صفر ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبدالله خياط

الشكر عند تجدد النعم

الحمد لله الكريم الوهاب ارحمه سبحانه . ينشر الرحمة وينزل الفيث بعد الجنب ويطول الجنب والاجتناب . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل رسول انزل الله عليه خير كتاب اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد فيا عبد الله الشكر المنة ، ولقد كان مما شرعه عند تجدد النعم هو مظهر الدين من مظاهر الشكر واعلان لتقدير النعمة واعتراف بعظيم التقدير السجود عند تجدد

وكذلك جعل لكم امة وسطا

يؤمن الاسلام بسمة ظاهرة بين الروحية والمادية بين واضحة في سائر مبادئه ، بين الدين الوسط ويمتاز النتجه الى موله ، اندي خلقه بهسده الوسطية في جميع فسراده ، والاشهاد بامور دنياه اعماله كلها . وقد مدح الله امة فلا يشغله التوجه الى الله عن العظمى ، صاحب المنزلة الضافية والظلم ، وهو الذي ينزل الفيث من بعد ما تفتوا ، وينشر رحمته وهو الولي الحميد

وان الفيث يا عبد الله ، هو سبب توافي الازراق قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : - وفي السعد رزقكم وما توعون - يعني اطر ، فهو سبب الازراق - فادوا عباد الله شكر هذه النعمة تقديرا لها . واعتزوا بمدة النعم الكريم وطبعا للزهد من برة وغيره فقد وعد بذلك الشاكرين اللهم اوزعنا شكر نعمتك وادعها علينا ، وادعنا ما اجعل ما انزلته من الفيث ، ببركة وقوة على طاعتك ، وبالا الى خير

وليس الشكر يا عبد الله مجرد ترتيب عبارات الشكر فحسب ، ولكنه اي جانب ذلك في المسلك واتجاه الى الله بالطاعة ، في مختلف اوجه الطاعة وترفع عن المعصية ، فان ما عند الله لا يدرك الا بطاعته ، كما قال تعالى : - وان لو استقنوا عمل الطريقة لاسيئناهم ما عدا ، لتفتنهم فيه

تيل في تفسيرها واستقاموا على طريقة الحق ، والهدى فكانوا مؤمنين مطيعين اوسع الله عليهم في الدنيا ووجب لهم عيشا رغدا وضرر بسبحانه الماء الذي اي الكثير مثلا لان الخير والرزق كله في المطر ، وذلك كما قال تعالى :

- وان لو استقنوا عمل الطريقة لاسيئناهم ما عدا ، لتفتنهم فيه

وما المعصية في شربها ، فاقبال به النعمة ، لانهما مظهر وجود وتكرار جميل يستوجب التقية وسلب النعم ، ولانها طغيان يستوجب النعمة وسلب

وان ما يستوجب الشكر وترتيب الحمد والثناء ، للدين هذا الفيث الشامل الذي اغاث الله به البلاد والعباد بعد طول انقحط وتنازع الشدائد ، فكانت الفرحة به شاملة ووجب عليه الشكر للمول العظمى ، صاحب المنزلة الضافية والظلم ، وهو الذي ينزل الفيث من بعد ما تفتوا ، وينشر رحمته وهو الولي الحميد

فادوا عباد الله شكر هذه النعمة تقديرا لها . واعتزوا بمدة النعم الكريم وطبعا للزهد من برة وغيره فقد وعد بذلك الشاكرين اللهم اوزعنا شكر نعمتك وادعها علينا ، وادعنا ما اجعل ما انزلته من الفيث ، ببركة وقوة على طاعتك ، وبالا الى خير

وليس الشكر يا عبد الله مجرد ترتيب عبارات الشكر فحسب ، ولكنه اي جانب ذلك في المسلك واتجاه الى الله بالطاعة ، في مختلف اوجه الطاعة وترفع عن المعصية ، فان ما عند الله لا يدرك الا بطاعته ، كما قال تعالى :

النعمه ، ارايت يا عبد الله - تو ان ملوكا اطفاه احسان سيده وابطره فضله عليه فتدرد وعصى ، افلا تكون النتيجة : ان يحسرم الاحسان ويسلب فضل السيد جزاء ، وافقا لوله لائل الاعلا - فكيف بمعصية المخلوق للخالق العظيم ، والملوك والملك الناس اجمعين ورب العالمين

افلا تكون معصيته جلوعا سببا لزوال نعمه الحاضرة وقطعا للنعم الوافدة ، وذلك هو مقام العدل حين لا يتفح الفضل كما قال تعالى - ذلك بان الله لم يك مغفرا نعمة انعمها على قوم ، حتى يقيروا ما بانفسهم -

فاذا قابل العبد نعم الله بمعصيته ، وترك الواجب من الشكر واستعاض عنه بكفر النعمة ، وجحودها ، غير الله عليه النعمة ، وانزل به نعمة ، وهكذا ، فبعد النعم وعامل استدامتها والمزيد منها هو شكر النعم وطاعته والبعد من معصيته ، فافتوا لله واشكروا نعم الله عليكم وما اكثر نعمه على العباد

فادوا عباد الله شكر هذه النعمة تقديرا لها . واعتزوا بمدة النعم الكريم وطبعا للزهد من برة وغيره فقد وعد بذلك الشاكرين اللهم اوزعنا شكر نعمتك وادعها علينا ، وادعنا ما اجعل ما انزلته من الفيث ، ببركة وقوة على طاعتك ، وبالا الى خير

وليس الشكر يا عبد الله مجرد ترتيب عبارات الشكر فحسب ، ولكنه اي جانب ذلك في المسلك واتجاه الى الله بالطاعة ، في مختلف اوجه الطاعة وترفع عن المعصية ، فان ما عند الله لا يدرك الا بطاعته ، كما قال تعالى :

كلمة من

لقد فت مكة المكرمة يوم الاربعاء الماضي غلا جليلا من الفضل علماتها واخيرهم . هو فضيلة السيد علوي عباس مكي . الذي شيعته مكة في موكب حزين دام مكاله رفيعة في قلوب محبيه وطلبه ومريديه الكثيرين

وموت العالم موت العالم كـ ورد في الاذكار ان فضلها . لا يعوض خاصة وان احتسا اشد ما تكون لغرا وحاجة ال العلماء . العالمين من طراز القلي المشر العالم الجليل السيد علوي مكي رحمه الله . وقد توفي رحمه الله في نفس الليلة التي ولد فيها وهي ليلة الاربعاء . نفس وعشرين غلون من شهر صفر ٩١ هـ من عمر يناهز الثالثة والعشرين عاما فقاموا في طلب العلم وتدرسه وفي حلقاته الاثر في الحرم وفي التاليف والوظيفة العسنة ، وتربية جيل من الطلبة الافاضل من اهل مكة ومن القادمين اليها من اطراف الجزيرة العربية والهند واثيوبيا المجاورين في هذا البلد الطاهر .

لقد كان رحمه الله خلدافيا في تاريخ مكة العاصر حيث كانت حلقات العلم والدرس والوعا والارشاد التي يقدمها كل يوم في الحرم التي منار النفاذ المجين وطلبة العلم والدارين الذين تاسرهم احاديث الراج علوي ويحيون فيها الاجابات الكاملة لا يجرول في خارهم من اسئلة

كانت الدروس والمؤتمرات التي يتناولها السيد علوي مكي في هذه الدروس العامة ببساطتها والارها مدرسة فريدة من نوعها تمتاز بها مكة وتتل من كمال كمال المستويات كما كانت مواظبه في الالفة ومحاضراته في مواسم رابطة العالم الاسلامي التالفة لهما فريدا في هذا المقام لا يمكن مقارنته ولا القياس عليه .

لقد كان من العلماء الاناضل العالمين الذين جمعوا العلم الواسع سنة ففهم وفهم وعندهم طلبة العلم والفقرا منهم خاصة

المكاتب والوسائل
تدبر باسمين النعم
مكة المكرمة
مستشفى بريد رقم
٥٥٢٧٠
برقية اخبار

السنة الخامسة - العدد ٢٢٥ - الاثنين ٨ ربيع الاول ١٣٩١ هـ - الموافق ٣ ايار (مايو) ١٩٧١ م - ١٢ الثور ١٣٤٩ شمسية

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
تلاوة في الامم وافي السنة
توزيع النسخة : قرشاته

الحركة الاممية والاصولية في العالم الاسلامي وقضاياها

الرياض - أعلنت المملكة العربية السعودية تأييدها المطلق وتضامنها مع الشعب الباكستاني الشقيق للحفاظ على وحدته . ودعت الجميع للكف عن التدخل في شؤون باكستان

لقد اذل وزير الدولة للشئون الخارجية السيد عمر السقا بالبيان التالي :
ان المملكة العربية السعودية تؤيد تأييدها التام المطلق وتعلن تضامنها مع الشعب الباكستاني الشقيق للحفاظ على وحدته وسلامة اراضيه وتتابع اهتمامها بالغ كل المحاولات التي تبذل لتفريق هذه الوحدة .
كما ان المملكة العربية السعودية تؤكد ان لها شقيقاتها الباكستانيات ثروايت الدين التي يدن به الشعبان الشقيقان ولاوامر الصداقة التيبة التي تربط بين الشعبين ولوفوف باكستان دائما بالشباب العرب في قضاياهم المصرية .

ان يرعى السلام والامن الدوليين للخطر .
كما ان المملكة العربية السعودية تؤكد ان لها شقيقاتها الباكستانيات ثروايت الدين التي يدن به الشعبان الشقيقان ولاوامر الصداقة التيبة التي تربط بين الشعبين ولوفوف باكستان دائما بالشباب العرب في قضاياهم المصرية .

ان يرعى السلام والامن الدوليين للخطر .
كما ان المملكة العربية السعودية تؤكد ان لها شقيقاتها الباكستانيات ثروايت الدين التي يدن به الشعبان الشقيقان ولاوامر الصداقة التيبة التي تربط بين الشعبين ولوفوف باكستان دائما بالشباب العرب في قضاياهم المصرية .

الامين العام للمؤتمر الاسلامي يصرح بان هناك ترتيبات مستمرة لانشاء وكالة الانباء

تبادل الانباء بين جميع الدول الاسلامية بغية نشرها وتوزيعها ومركز الوكالة الرئيسي هو طهران .
واضاف : ان الاجتماع المقبل لمؤتمر الوكالة سيعقد في ايلول المقبل في كابول عاصمة افغانستان وهناك اجتماعات متتالية ستعقد للجان العمل في المغرب والقاهرة وجدة للبحث في تنظيم الوكالة وصلاحيات عملها

نظائر الرخاء والازدهار الاقتصادي في المنطقة الشرقية

وقد استقبل سمو جرحيب كبير من حقل كريم : ربة اعلام وموفقي الفهم ، بالزيارة الى حقل الادارة والارادة . كما هو معروف عن سموه . وقد افاض في الحديث عن المملكة والاشادة بوالها الاسلامية في خدمة الاسلام والمسلمين ، كما اني على وكانت زيارة من ميدان - بالخير -

كيف يعيش عرب فلسطين داخل الأراضي العربية المحتلة؟

المرأة يمارسون مختلف أساليب المعيشة وسلب الأطفال لأمهاتهم

لا غنى عن فلسطين على النرح من وطنهم ومملكتهم

يبلغ عدد العرب المقيمين داخل إسرائيل نحو ١٨٠٠٠٠٠ يقيم ٢٠٠٠٠ منهم بالمدن ويقيم ١٣٠٥٠٠ بالنقب والباقي موزعون على القرى العربية الواقعة بين عكا والرملة واللد والناصرة .
وهؤلاء بالطبع غير أكثر من مليون عربي فلسطيني آخرين في المناطق التي احتلتها إسرائيل في الحرب الأخيرة .

وتتولى إشراف على المدن سلطة إدارية ، أما القرى فهي تحكم حكما عسكريا يطبق عليها قانون خاص سمي قانون الطوارئ ولا يسمح لأي عربي سواء كان بالمدن أو بالقرى بالانتقال من جهة إلى أخرى إلا بتصريح خاص من الحاكم العسكري يمنحه إياه بعد أن يثق على الأغراض أو الأسباب التي تدعو لهذا الانتقال .
والتصريح مقصور على التحول من نقطة القياس إلى نقطة الوصول وليس للعربي حق الترحيل من المدينة أو الأرياف في أي قرية أو استراحة تقع بين المثلثين ولا تعرض لحاكمته عسكريا ، أما الأسر التي هلك حق الترحيل بحرية تامة كيفما شاء وإلى أريد .

وتستعين السلطات الإسرائيلية بأمرين اثنين لوضع الفلسطينيين في حالات وطروف خاصة من شأنها تنفيذ البرامج الإسرائيلية الموضوعية لتفويض بقايا الكيان العربي وخمس معاملة في البلاد الامر الأول هو تلك السلسلة من الانتكاسة والقوانين التي تسلب هذه الاثلية أراضيها وممتلكاتها . ومفتراتها الاقتصادية وتزعم من أيديها جميع أسباب الكف والعيى بطريق السلب اللعني الذي ليسه الإسرائيليون لباسا لشرعية وصنعهوا بالصيغة القانونية .

والامر الثاني : هو سياسة الارهاب التي يطبقها الإسرائيليون في مناطق الحكم العسكري وقبوه التي لم يسمح بمثلها في بلد من بلاد العالم مهما بلغ من التأخر .

فلم يسمح مثلا في أي بلد في العالم أن يحكمه عاملات الإثلية عندما كسبا عاملات إسرائيل عينية الفلبيني - مثلا - في جبل الطيور . لكنهم من أيديهم أراضيهم الشخصية فلم يعودوا من أربعين . ولما لجأوا إلى كسب أرزاقهم كعمال ماجورين في الخارج منعست عنهم تصاريح الانتقال ممن مضاريهم أو لوعة تحت الحكم العسكري وضمت عليهم حملات عسكرية إرهابية هبطت بعضهم من ١٥٠٠ إلى ٥٠٠ فقط وأصيحوا ابن لا يجدون أرزاقا يمتثلون عليها بعد سلب ممتلكاتهم منهم ولا يستطيعون مقارضة مضاريهم في طلب الرزق ، لأن الحاكم العسكري الإسرائيلي يمنع عنهم تصاريح

متجات العرب دون أن تدفع لهم شيئا من ثمنها على سبيل التعويض فإذا ما اشكوا قبض عليهم والقوم في غيابة السجون وأصدرت السلطات الإسرائيلية - قانون منع التسلل - وهذا القانون يحمل في ظاهره رغبة السلطات الإسرائيلية في منع التسلل إلى الأراضي التي اغتصبوها من الوطن العربي

في مسجد سيد البشر - بقية .
ودعه مرهونة عند يهودي وعاش لم يشيع قط . ولم ينق خبز الشخير يرمي - متتاليين . ومع ذلك لم يكن يرفض الهدية تأتيه بالشخصي من الماكل والناعم من الملبس ولكنه كان يرفض أن يسمى في هذا الميض اللين أو يفكر فيه أو يتشغل به . ولهذا كان يربي نفسه ويرفضها عن الفقر والجوع والقتل والفساد في الطالب والرياحات ليكون له والقدرة لا أرادته الأسلام . دين الاعتدال والتوسط . فلا رهيانية وقتل للنفس . ولا تهاك والاطان للبهوات . وإنما توسط واعتدال . وبذلك ينجو الإنسان من سيطرة نفسه ومن سيطرة الآخرين . فلا تعود له - سيادة عليه . وهذه هي الحرية . أن يحرق نفسه من جميع المحال فلا يعود يد مع شهوته أن تلهه تعلم أورلوس أو مخلوق .

هذا الصراط المستقيم الدقيق أدق من الصخرة بين الإفراط والتفريط وما انفردت به الشريعة الإسلامية . وهو ما حققه النبي بساكنه . وكانت سنته تلخص في : المعرفة رأس المال والعقل أصل ديني والحب لله في الشوق والفرح تركي وذكروا الله أنيس والفرح في شوقي والصبر ودائي والمصلح شوقي والعلم سلاح الجهاد خلق وفرقة عني هذا هو معجز السلي

كان خلقه القرآن . ويطبق بخيال ذكرى يوم مؤته . وقد رقد مريضاً بالحصى يتنفس إلى ليليل به جبينه المذهب . ثم وهو يطلب من زوجته أن يصيب عليه مياه سبيج قرب من سبعة أبار لمياهه تنطق حرارة جسمه المتقد ليستطيع الخروج إلى المسجد . ثم وهو يخرج إلى المسجد متوكئا على ذراع في بن أبي طالب وعنه العباس ليضي إلى بيتين أبي بكر . وقد عقد فرح من الصلاة التفت يقول

كان خلقه القرآن . ويطبق بخيال ذكرى يوم مؤته . وقد رقد مريضاً بالحصى يتنفس إلى ليليل به جبينه المذهب . ثم وهو يطلب من زوجته أن يصيب عليه مياه سبيج قرب من سبعة أبار لمياهه تنطق حرارة جسمه المتقد ليستطيع الخروج إلى المسجد . ثم وهو يخرج إلى المسجد متوكئا على ذراع في بن أبي طالب وعنه العباس ليضي إلى بيتين أبي بكر . وقد عقد فرح من الصلاة التفت يقول

كان خلقه القرآن . ويطبق بخيال ذكرى يوم مؤته . وقد رقد مريضاً بالحصى يتنفس إلى ليليل به جبينه المذهب . ثم وهو يطلب من زوجته أن يصيب عليه مياه سبيج قرب من سبعة أبار لمياهه تنطق حرارة جسمه المتقد ليستطيع الخروج إلى المسجد . ثم وهو يخرج إلى المسجد متوكئا على ذراع في بن أبي طالب وعنه العباس ليضي إلى بيتين أبي بكر . وقد عقد فرح من الصلاة التفت يقول



هذا الله البشر الذي يسمى - النفرة - يتم في هدوء ودون حادث واحد ودون مشاجرة .
وهو امر لا تفسير له إلا أن للتأخر الدينية الفياضة تصفع الناس في حالة لياقة نفسية تامة سائقين وركابا ومشاة .
الكل ترفعهم مشاعرهم الدينية إلى أقصى درجة من السئولية والصبر والتحمل والتراحم والتعاون والمحبة فيحققون هذه المعجزة المروية دون حسادت واحد . وهو مثل ما يمكن أن أن يقبله الشعور الديني بالنفس الإنسانية والمجتمعات . ولولا هذا الشعور الديني المهيمن لكانت الدرجات والألوان . وبعضها تسوءه غيرة حديدية حمراء تدل على تربة مدنيته غنية .

والمسافر يمر على معالم تاريخية شقت لها مكانا في قلوب الناس وحفرت اسماءها في قصة ظهور الاسلام التي تعددت فصولا .
هذه قرية بدر حيث واقعة بدر الشهيرة . نمر عليها بعد خمس ساعات من السفر . حيث دفنت فريش المهزومة قتلاها .
ومن جبل عرفة إلى مزدلفة حيث يصلي الناس المغرب والعشاء مكان صلاة النبي في المشعر الحرام ثم ينزلون إلى منى لرمي الجمرات ثم يمشون أحكام الحج بطواف الكعبة .

ولم يكن يشغلني بعد ختام الحج سوى شيء واحد هو زيارة مسجد الرسول . ذلك النبي الامي الشريف البسيط الصادق الامين الذي يصل عليه رب المزة وينزل عليه الرحمت هو وملائكته . ان الملائكة تصليون على النبي . . . وأمر كل مؤمن بالصلاة عليه . . . يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .

كنت أريد أن أصلي في مسجد ذلك الذي يصل عليه الله . والحق أن صورة النبي لم تبرح خاطري منذ وضعت قدمي في مكة . كنت أحاول أن أرى صورة النبي في خيالي . ان تخيل ابتسامته وخطوته ونبرة صوته .

ذلك الامين الذي بلغ الرسالة في وقت لم يكن فيه من سبل الاتصال سوى الاصل والغير . ومع ذلك اواصل وسائلي التي سمع جميع الامم من جميع الاجناس والمهجرات حملتها القلوب واقتنعتها الانفس . وتسابق اليها الشهود . وداقت عنها السيوف حتى بلغت الهال .

وكانها كانت انفاصا مهاب الرياح . وظل الطريق من مكة إلى المدينة كنت غارقا في تأمل متصل . والطريق من مكة إلى المدينة يخترق سلسلة من الجبال

الطريق نزولا من عرفة كيوم العشر . . . خمسون الف عربية اتوبس في كل منها وعلى سطحها وأبوابها مائة راكب مكسبون معلقون بالابواب والنوافذ . . . وهذه الخمسون الف عربية تنطلق نازلة من عرفة إلى مزدلفة في لحظة واحدة وتخوض طوفانا من مليون حاج يقطعون الطريق على الاقدام .

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

بقلم الدكتور : مصطفى محمود

يسميه باليمن والنداء . وهذا طلعة بن أبي طلحة حامل لواء أهل مكة من المشركين . يصيح : من يبارز فيبذل له على بن أبي طالب . فيضربه ضربة واحدة تنقل حاتمته . وهذه الدائرة تدور على قريش . فيترجمون تاركين أكادسا من الغنائم . وينسى الرماة المسجونين في المؤخرة نصيحة النبي ليرتكون اماكدهم وبشارعون ليهتبلوا الغنائم . وهكذا تكشف ظهر المسلمين ويحد خالد بن الوليد فرصته فيكر عليهم .

وبفاحا المسلمون بالهزيمة . امام ومن خلف ويشقت شملهم ويتعثر نظامهم ويتم ليهب الفوضى فيصير المسلم يقتل المسلم ويصاب النبي متكرسا وباعيته وتجر شفنه وتسحق رأسه وتدخل حديد من المنفر الذي يستر به وجهه في حبه . ويقع البطل حرة شبيدا . يطلعه من العبد - وحش -

وتترك - وحش - نصف هذه الفتلة الفائرة . . . كنت رجلا حشيا أقدت بالحربة . قذف الحشنة قلنا أخطره بها شيئا . فلما التقى الناس خرجت انظر حمزة وأبصره حتى رأيته وسط القتالين مثل الجبل الاورق . فنهزرت حربي حتى اذا رضيت عنها قذفتها عليه فومعت في بطنه حتى خرجت من بين رجليه . وتركته واباه حتى مات ثم آتيت فاختذت حربي ورجعت إلى المعسكر وقعدت فيه فلم يكن لي بغير حمزة حاجة . . .

وكانت هند قد وعدته المكافاة ان هو قتل حمزة . . . كما وعده سيده جبير بن مطعم ان يقتله اذا هو قتل حمزة . . . ويبلغ من فرحة هند بقتل حمزة ان تفر بطنه وتخرج كبده فتمضغه .

ويقف النبي على جثمان عمه وقد مثل به وبقرت بطنه فيقول في حيزون كظيم : ان اصاب بثلثك ايديا . . . وما قلت مواقفك اغبط من هذا . . . ثم يسجي حمزة ببردة ويصل عليه . ومازال حمزة حيث

دفنه الرسول في العراء الى جوار جبل أحد وقد علم مكان الدفن بوضوح حصوات . ان كل شيء في مكانه يحكي القصة .

وتكاد تسمع صاصلة السيوف وحشجات المحتضرين .

وجميع من سقط من القتلى من الجانبين معروف بالاسم والنسب والقبيلة . . . ثم يبعث الزمن شيئا . وتجاوز جبل أحد لتضع على اكمة حيث عدة تعاريف وعثمان وعلي وتعرف الان بمسجد الصحابة . ثم تنزل الوادي الى حيث مسجد قباء اول مسجد بني في الاسلام ثم تبلغ قلب المدينة حيث مسجد الرسول وحيث يسجي الجسد الكاهن في نفس البقعة التي مات فيها في بيتوغرفته . وال جواره ابو بكر وعمر .

هنا اذن محمد . وهذه غرفته . ومن هذا الباب كان ياتي بجبريل . وفي هذا الجراب كان يصلي . وعلى هذه البقعة كان يسجد .

وراحت مخيلتي تنظّر الاوصاف التي وصلتنا عنه في كتب السيرة والتي وصفه بها اصحابه .

وسطا في الطول . . . ربة . . . ضخم الرأس . . . مسبوط الجبين . . . واسع العينين . . . طويل الاطراف طويل العنق . . . عريض الصدر . . . أزهر اللون . . . مستوى الانف دقيقه . . . فليح الإنسان كثر اللحية . . . ذا شعر ناعم شديد السواد . . . كبير الكفين والقديمين . . . اذا سار على جسده الى الامام في خطو ثبات وقد سرح عيناه في تأمل بعيد .

هذا هو محمد البسيط المتواضع . رأيته في بيته يفسل ثوبه ويرقع ويرته ويحبب شاته ويخفف نعله .

ورأيت ياكل مع الخدام ويعود المريض ويصلي المحتاج . رأيته وهو يصلي وحفته يتسللون ظهره وهو ساجد فيترجمهم حتى اذا وقب حملهم واستمر في صلاته .

كان الحنان والحب جسدا . . . احب الانسان والحيوان . . . حتى النيات خنا عليه ككسان يوصي بالقبض الا يقطع . حتى الجراح شمله بالحب . فكان يقول عن جبل أحد . . . هذا جبل يحبنا ونحبه . . . هذا هو العظيم الذي كان يكره التعظيم وكان يقول له : لا تقوموا لي كما تقومون للاعاجم يعظمون ملوكهم . . . وكان الكريم الذي وصفه اصحابه بأنه يتفق في سعادته من لا يخشى الفقر ايديا .

لم يحدث أن ادخر درهما . . . وقد مات كما هو ممنوم .



خطوات واجراءات عنيفة
جدا ضد باكستان منها
منع الطائرات المدنية
والعسكرية من المرور
فوق الأراضي الهندية
للاصول الى باكستان
الشرقية ٥٠ كخطوة
عملية تهدف الى قطع
الامدادات عن باكستان
الشرقية حال تنفيذ كامل
المخططة في مؤامرة الانفصال
والتي جاءت منسقة مع
خطوات الهند
فكانت خطوة الهند ايجاد

وقى لأنه حسب ادعائهم تلكه
سباسب البقاء وكانوا ينتظرون
همارها .. وفي عمل الامر
على الاعتقاد بان المسألة مسألة
وقت لا أكثر .. وستنتهي
باكستان سريرا .. ولكن بقيت
أخذت تتطور وتتطور في مساعد
ذو أجل كل ادعائنا والحاققين
لها .. لذا فإن امام الهند ،
الذين يفكرون في إيجاد
لحاجات جديدة لهم في تلك
منطقة من العالم ان تقبلوا على
رماحهم على سبيل الاستفادة
في الوضع الجغرافي للبريط
باكستان .. حيث ان المسألة
لأنه تأتي تفصل بين شعري
باكستان - الفبري والفبري
تجاوز الف ميل .. والأرضي
فأفصله بين باكستان الشرقية
باكستان الغربية أراضي الهند
للمصلحة بكل سوء لهذه الدولة
للمسلمة .. فكانت تخطط لوما
مع بقوى الاستعمارية في العالم
تحسين الفرصة المناسبة

الإيقاع باكستان في مشكلة
جديدة خطيرة .. لآل نالنيا
عن مشكلة كشمير .. والحرب
للقارة في عام ١٩٦٥

* (S) * * *

من هذا الموضوع بشكل يسير
إلى جميع المسلمين في الهند .
وكان حزب المؤتمر
الهندي يجمع بين
أعضائه كل القيادات
الإسلامية إلى جانب خليط
من العناصر الهندية ،
والهندية . . غير أن هذه
القيادات الإسلامية هي
هذا الحزب الكبير
والذي كان يحمل أهداف
الطالبية بالاستقلال من
الإنجليز ، لم تكن جميعها
ترى الضرورة الدعوة
لإنشاء هذه الدولة .
خاصة وأن المسلمين
الهنود يشاركون بكل
إمكاناتهم في حركة
الاستقلال التي يتزعمها
غاندي ، ونهارو ، وأبو
بكر

غير أن محمد على جناح
ينظره السياسي المثاقب
واقناعه بالفكرة الاجتماعية
الإسلامية للدولة والتي طرحها
في أشعاره وفلسفته الشاعر
العظيم محمد اقبال حيث كان
أول من نادى بضرورة أن يتبنى
المسلمون الهنود تأسيس دولة
إسلامية مستقلة لهم في القارة

الهنديّة ، حمل بنفسه وساعده جماعة من القيادات الاسلاميّة يماي ماندر نفسه من أجله حتّى تأسست بالباكستان في ١٥ آب من عام ١٩٤٨ ، بعد أن ضحى المسلمون بنصف مليون شخص في سبيل هذه الدولة كما يذكر ذلك استاذنا ابو الحسن النشوي في كتابه (ماذا خسر العالم باخطاات المسلمين) .. وان رغب تقديم هؤلاء الضحايا بسبب الهنود ومعارضتهم بدافع من الاتجليز تحقيق قيام دولة اسلامية قتيبة وكبيره في هذه البلقعة من العالم .

فكانت الجازر التي جدّثت في اماكن متعدده من الهند .. وخاصة في منطقة بلوم .. والعاصمة والبنجاب .. والذي ذمب صحتها كما اشار اليه استاذنا الكبير / ابو الحسن

نصف مليون شخص ، ضحايا
 بارواهم ونفوسهم في سبيل
 تحقيق الحلم الكبير بتأسيس
 دولة مسلمة كبيرة يحتمي تحت
 ظلالها المسلمون المتشردون في
 القارة الهندية الواصلة
 ولقد كانت كل مخاوف
 محمد علي جناح
 والزعماء المسلمون
 المؤيدين له كانت في
 محله من أن المسلمين
 لن يكون لهم امان في
 الهند بعد استقلالها
 .. لانهم سيكونوا القلة

فالسنوات القليلة التي سبقت الحروب العالمية الثانية أوضحت لكثير من الأديلة والواقع أن هؤلاء المسلمين على حماسهم سيقاتل بصعوبة لا يسدرك دوماً ٠٠ لأن تحركات المذهبية التي أخذت تشتمل على فئة المخططات التي بدأت تظهر على السطح السياسي قسّى أحداث اليند ٠٠ لم تكن تخفي شعبيتها وجوها في عرقلة إقامة هذه الدولة الإسلامية ، وأيضا أظهرت بعض العناصر الهندية أنها ستقف

وقبل أيام وحين علمت بوفاته كنت أفتش بين أوراقه فوجدت ورقة صغيرة بخط يده - رحمه الله - كان قد كتب لي فيها أشياء عن التدريس في الحرم المكي .. تمنيت لو أن هذا الحيز يتسع لتدوينها .

قال فيها الشيخ :

ليس عندنا امتحانات كما هو
يتبع في المدارس النظامية .
بل عندنا الحلقات كما أنه
يلتزم عليها الكمل
نسب درجته واستعداده .
ومن
م شيع وروى قام . ومن
م شيع أو برو جلس حسي
تنتهي . وليس عندنا مؤلفات
ال شهادات . بل عندنا
الم التي يشرف الدارس في
قف التجربة والعمل .
العلم ليس الاضافة او الورقة
بيضاء . والا فكم من جعلها
اجزا . من اجزاء الحكيم

فهد الحارثي

ارتساعات

جريدة الصباح التونسية
سكنت اللجنة العربية العليا
تقابعة شهورا وعاشرت أن

يُجِزُّ الأوضاع في الأردن عن
التيقن الحكمة والهدوء
الإنسانية، ويسعى رئيسها
لإقامة بالأردن التطبيق
بوانت التي لا يفتح والفضل
مسئلة من الأحداث، ولطالما
سدد الطرنيين بسلوك هذا
ريق، الا أن بعض العناصر
بدنية لم تستجب لهذه
غبية، بل كانت دائما تنسقا
سبع اللجنة امام الامر
غنى

والآن تكلمت اللجنة العربية
يا ، وما هي الشعوب
بية تطلع على قنصوها
وقتها الى الورك والرؤساء
ب ، ومن خلالها تطلع على
نق الوضع في الاردن وعلى
بعض العناصر المصرية
تصفية الثورة الفلسطينية
هو موقف وصفه السيد
في الايام في صبرمات
تطور في اتجاه مزعبي
في النهاية الى التصفية
وودة ، لانه لم يفلح في
الثورة بالجملة كما
مشار.

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصمحف ننشر فيما يلي نص
اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من الآراء...

فان ما يقدمه شعبنا في ميدان الانتاج ، يشكل وحدة المعيار الصحيح ، لمساهمته في المعركة ومساندته لكل القاضين على الزناد من ابتائه ، جنودا وفدائين.

والاستقرار الداخلي، وتصعيد
لكفاح الجاد ضد العدو المحتل
نضية مترابطة، وذات جذور
واحدة، لأن الاستقرار المطلوب
يقصد به الركوزان للعدو،
التي هي مسؤوليات الحركة
أما الهدف من ورائه الحدس
تركز السلطات في سبيلها،
من هنا تبدو العلاقة الوثيقة
في الاستقرار الداخلي، وتعزيز
ونضال وتصعيده ضد المحتلين
نغزة، باعتباره الوسيلة
وحيدة لتسبب الحركة
صعيرة لاسترداد الاوطان،
حماية الأجيال.

ان المواطن الذي وقف يرب
فلاء العاصمة من السلاح
السلمين ، تجاوبا مع مصلحة
وطن والمواطن ، وامنه
سقطاره ، يجد نفسه تلقائيا
طلع الى الغرب نحو وطنه
سليب ، ويرغب الخطوة
نالية - وعلى الاخص من
نب الحكومة - من مزيدا من
حل لوحدة الصف في الداخل
يدان من التماسك ووحدة
قائمين في جبهة الشرق
نضال

* * *

الصفاء بين بلدين
شقيقين

عن الانباء المغربية
كرد الشاه محمد رضا بهلوي
ايران قايمد بلادہ ودعما
ههورية العربية المتحدة وقال
ان هذا الموقف ينبغي ان

والتي تطلبها إيران
بالمعاهد الإيرانية
باعتباره بعبء العلاقات
والجمهورية العربية
والتي تطلبها إيران
بالمعاهد الإيرانية
باعتباره بعبء العلاقات
والجمهورية العربية

يكن الارتياح ومشاعر
ناتجة من نصيب القاهرة
وحدها فلفد ارتاح
الاسلامي كله لعودة
بين بلدين اياها
وصفاء الجو بينهما
التعاون والوثاق لذلك
كأهداف الأمة
والعلم الاسلامي

اسباب السلامة والقوة لاي
عضو من اعضاء الاسرة الاسلامية
الكبرى .

ويبدو ان المشكلة ازدادت تعقداً بعد اعلان الشيخ جبيب الرحمان زعيم رابطة عوامي ، عن استقالته الى طرفي الشرقى الذى يبلغ تعداد سكانه نحو سبعين مليون نسمة ، الامر الذى تسبب فى حرب أهلية قد تترن بزورها الى تدخلات اجنبية من شأنها ان تدفع المنطقة الى هلاوة سحيقة فى المماسى والمشاكال لاستفيد منها طغماى اى طرف من اطراف النزاع .

اننا نأمل شديد الامل ان
تجند قوى الخير والسلام في
محاء العالم لمساعدة باكستان
في الخروج سالما من ازمته
بحالة .

الهادي الغالي
عن جريدة العمل التونسية
✻ ✻ ✻

**نحو مرحلة جديدة
عن الدستور الاردنية**

بعد اتمام عملية اخلاء
عاصمة من السلاح ، من حق
الاطن في هذا البلد ان يتطلع
الى مرحلة جديدة من وضوح
الرؤية وتنظيم المسيرة التي
تتبعها المنشود . ذلك لان
سوء السلاح والمسلمين
عمان ، اصبح عقدة العقد ،
تشابك فيها جميع المشاكل
صل بها السبلات ، والاحزان

فان من حق المواطن ان يتفق مع نفسه على اخلاله الصلح او ان يتخلف عما استقر عليه الميثاق في أي وقت يشاء ، وعلى كل مشاكله

[illegible]

تمتلك باكستان منذ فترة
مهمة سياسة حادة
باكستان من أجل الدول
الاسلامية على مدار وعدة ، تبذل
بناها على يدى زعيمها العظيم
محمد علي جناح منذ واحد
اللاين سنة ، واحتلت مكانها
من الدول المستقلة ٤٧ سنة
بلغ عدد سكانها قرابة ٤٤
اللاين مليون نسمة ، لهاون
قائمة منهم على اقل تقدير من
سبعين ، والنزاع القديم فيها
وم بين شرقها والغربى
شرقى ، يوشك ان يؤول
انقسام مؤام فى وقت سعى
الدول الى التجمع وفى
هاهم اوجه التباين والاختلاف
افادت الانباء ان مجيب
حاجم الاعن فعلا استقلال
الشرقى والاضلع على
ليم الغربى .

بالتخالف القائم بين الأقليميين
ورقي والغربي خلاف داخلي
هم، من خصائص الكفالتانيين
هم، باعتباره أدري الناس
وهم وبالطريقة التي يرونها
للتفريق صمبر هو تخطيطه
بشكل المناسب لهم . ولكن
إباط المدينة التي ينسأ
باكستان تعلمان نهتسم
بالاعتماد بكل ما يتعلق
البلد الشقيق ، الثوقف
حائب أونس في أوج محتنتها
تعتارده واحضن رجالها
وجين في طابعهم الجاهد
والعبيب بوربري كما
مزيدا ومانصرا لجمع
يوب المناضلة من اجل
ومواقلها ، ومواقفهم
للسطين وقضية الدول
ضد الاحتلال والاستعمار
يوني خير شاهد على
باكستان النبيلة
سه الشديد للدفاع عن
والعربية والكرامة

كستان من الدول العاملة
 وجد وأخلص في سبيل
 الإسلام التمتع بعيدا
 وحسب، وأحضنت فتي
 في كراتشي عظموزن
 ، وأخرها مؤمنوزن
 الدول الإسلامية الذي
 فيه الامانة العامة
 باكستان كذلك داخل
 الدول الافريقية الاسيوية
 المتحتفلت دعمركات
 الافريقية واضفاف
 المهضومة الجاحظ،
 إلى نشاطها الخروفي
 وكان السلم العالمية
 اسباب التعاون الدولي

الدولة الإسلامية
التي امتدت لسي
المشي امتحانا شديدا
الخصاص الذي همز
الفرقي، واصحابها
بشرية ومادية باهظة.
في الأزمة التناس
حاليا الساعة
من قبل الدول
عن في الخصوص، ذلك
تتلك كانت من قز
الدول العاملة من
الاسلامي وفسم
وليس الرؤوف
تتصبا او انحصارا
اني ان ذلك من طرفي
وانما اتفلقا بتوافر